مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــار
السنـــــــة
الســـــــابعة
الســـــبت
17-12-2022
العـــــدد 614
(10) صفحـــات

مقالـــة العـــــدد

"حياة ما بعد الهول".. أرامل تواجهن "مخاض المعيل" و"وصمة الدولة"

ضياء عودة

على مدى العامين الماضيين وجدت الكثير من النساء الأرامل اللواتي خرجن من مخيم "الهول" أنفسهن أمام "حياة" يبدأ الخوض فيها "من الصفر"، ورغم القصص "المضيئة" التي استعرضتها البعض منهن لموقع "الحرة"، إلا أن كثيرات ما تزلن تواجهن "مخاض المعيل"، في وقت تحاول لجان محلية التأسيس ولو بشيء بسيط لرحلة "الألف ميل"، والتي تشوبها الكثير من المحطات، يرى متحدثون أنها "صعبة."

يرتبط "المخاض" المذكور بسلسلة تحديات، أولها أن هذه الشريحة الاجتماعية "الأرامل" تفتقد للزوج الذي من المفترض أن يبني حياتهن مع أطفالهن، وهو الأمر الذي بات في "طي الماضي"، فيما يضاف إليه التحدي المتعلق بالاندماج مع "حياة ما بعد الهول"، ولاسيما أن هؤلاء النساء تعانين من "وصمة" لا ترتبط بهن فحسب، بل بكل من كان في المخيم، والذي يعرف بالصورة العامة بأنه "مخيم الدواعش."

في مدينة الرقة شمال شرق سوريا يمكن للمار أن يميّز منتجات الحليب التي تصنعها "أم مدين"، عن تلك التي تُباع في الأسواق المحلية الأخرى، وكما يُقال بالعامية "الدّارجة"، إذ تعكف هذه السّيدة السورية النّازحة، على تصنيع الأجبان والألبان ومشتقّاتها في منزلها، ضمن مشروع صغير، تحاول من خلاله أن تعيل أطفالها الخمسة، بعد أن فقدت زوجها خلال سنوات الحرب.نزحت "أم مدين"، قبل سنوات، من محافظة دير الزور باتجاه "مخيّم الهول" ثم استقرّ بها الحال في الرّقّة، لتجد نفسها مضطرّة للعمل بمهنة لم تكن تعرف عنها شيئا.

وتقول في حديث لموقع "الحرة": "بدأت المشروع بتشجيع من منظمة (إيواز)، بعد أن التحقت من خلالها بدورة تدريبية لتصنيع الألبان والأجبان، وبعد عدّة محاولات استطعت البدء بمشروعي الخاص، وأصبح لدي زبائني لأنني أحاول إنجاز الطلبات بكل أمانة، وأنا سعيدة اليوم، ليس فقط بسبب استقلاليتي المادية التي حققتها من خلال المشروع، وإنما بسبب مساهمتي في كسر الصورة النمطية السلبية التي التصقت بالأهالي الخارجين من مخيم الهول."

ومنذ صيف عام ٢٠٢١، تشكلت "لجان محلية" مؤلفة من وجهاء عشائر وناشطين مدنيين ومنظمات مجتمع مدني في مناطق الطبقة والرقة والشعفة والباغوز والصور في ريف دير الزور.

وعمدت هذه اللجان المعروفة باسم "لجان حل النزاع" إلى حل مشكلات العائلات العائدة من "الهول"، التي تتمحور في نواحي التعليم والصحة والمعونات الإغاثية والأوراق الثبوتية والسكن.

"الانتشال غير كامل"

وتقول نجاح الخوجة، وهي أحد أعضاء "لجنة حل النزاع" في الرقة، إن عملهم بدأ في الخامس عشر من شهر ديسمبر ٢٠٢١، إذ يختصون بعملية "إعادة دمج العوائل العائدة من مخيم الهول، والتي خرجت بطريقة نظامية بموافقة الإدارة الذاتية ومجلس الرقة المدني، على شكل دفعات (بلغ عددها ٥ منذ ٢٠١٨ وحتى ٢٠٢١."(

وتوضح الخوجة في حديثها لموقع "الحرة" أنهم ومن الناحية المادية غير قادرين على تقديم أي شيء للعوائل الخارجة، مشيرة إلى أن نشاط اللجان "عبارة عن تشبيك الأرامل وأطفالهن مع المنظمات الموجودة في المنطقة"، والمعنية بذلك.

وتحدثت الخوجة عن "نتائج" لنشاط عمل اللجان، لكنها تضيف أن "الدعم قليل جدا بالنسبة للعوائل الخارجة من الهول. العوائل كلها أطفال ونساء وليس لديهم أي معيل أو منازل أو ماديات أو أي مقومات معيشية."

وكانت "لجنة حل النزاع" في الرقة قد تواصلت، مؤخرا مع منظمات في المدينة، وتمكنت على إثر ذلك من "دمج بعض النساء، كما أمنت فرص لهن، للاعتماد على أنفسهن لمواجهة الحياة الجديدة، وعملت أيضا على إجراء دورات مهنية للأطفال، وأدخلت قسم منهم إلى الروضات."

وتشرح الخوجة أن "غالبية النساء الخارجات من الهول تعملن في محال ألبسة. أغلبهن صغار في العمر ولا تحملن شهادات. الوضع سيء جدا جدا". وتقول: "من خلال زياراتي للعوائل أرى الوضع صعب. غالبية العوائل تسكن في منازل على العظم. لا أبواب ولا نوافذ. نحن نساعد العائلة من جانب واحد فقط، وغير قادرين على انتشالها من الفقر."

"تجارب قاسية"

ورغم إقبال المجتمع المحيط بالسيدة "أم مدين" من جيران وأصدقاء ومحلات بقالة على شراء منتجات الحليب منها، بعد السمعة الطيبة التي استطاعت من خلالها كسب ثقة الزبائن وقلوبهم أيضا، إلا أن مشروعها استطاع تغطية جزء بسيط من الاحتياجات الضرورية لأسرتها.

إذ تلجأ السيدة الأربعينية في كثير من الأحيان إلى استدانة المبلغ الذي ستشتري فيه الحليب لعدم وجود رأس مال لديها، فيما يضطر اثنان من أطفالها إلى العمل بمهن شاقّة لتغطية إيجار المنزل وبقية الاحتياجات.

وكانت الحياة القاسية في "الهول" قد دفعتها لاستذكار تجربتها والظروف المأساوية التي عانت منها مع أطفالها، وتقول إنها استطاعت الخروج مما وصفته بـ"الجحيم" بكفالة شيوخ العشائر باتجاه الرقة لتبدأ معاناة جديدة من عدم تقبّل المجتمع لها ولأطفالها.

وتوضح لموقع "الحرة": "لم يقبل أحد أن يؤجرنا منزلا، وفي النهاية استأجرنا غرفة صغيرة بصعوبة بالغة، كانت تُستخدم سابقا كمخزن للعلف. نظفناها وجلسنا فيها وفي تلك الفترة عملت بمهن مختلفة مثل الزراعة وخبز العجين، والمونة لكي نستطيع العيش."

أما اليوم تتابع "أم مدين" أن "الحال تبدل، وأصبحت بحمد الله عنصرا فاعلا في المجتمع، ونموذجا ناجحا للمرأة المعيلة تستأنس به الكثير من النساء"، وفق تعبيرها.

وكذلك الأمر بالنسبة لـ"عليا" (٢٥ عاما)، إذ وبينما امتهنت حرفة "الحلاقة النسائية" داخل منزلها في مدينة الطبقة من أجل تأمين عيشها مع أطفالها، إلا أنها ما تزال تعاني من الحاجة، لسد كافة احتياجاتها.

ومع ذلك ترى في حديث لموقع "الحرة" أن كلّ ما تمرّ به اليوم، أفضل من البقاء في مخيم الهول حيث عانت هي الأخرى من ظروف معيشية قاسية جدا.

يعج منزل "عليا" بالكبار والصغار حيث تتقاسم المنزل مع أخوتها، ليصبح مجموع سكان المنزل ١٢ فردا، فيما اضطر الابن الأكبر لها إلى ترك المدرسة والعمل في واحدة من أصعب المهن، وهي مهنة "العتالة"، للمساعدة في تأمين دخل شهري معقول.

وسبق وأن نشر "المرصد السوري لحقوق الإنسان" تسجيلا مصورا استعرض فيه "حياة ما بعد الهول" لعدة نساء أرامل، إذ قالت واحدة وهي تخفي وجهها: "وضعنا تحت الصفر. نحن راحت علينا. بدنا بس حق الأطفال. نواجه صعوبة في تأمين الحصول على منزل."

وتضيف أخرى كما أظهر التسجيل المصور: "العالم كله عافنا (تركنا). من أهل زوجي المتوفي وأهلي، لأننا مشينا بهاد الطريق"، في إشارة منها إلى الفترة التي عاشوا فيها في أثناء سيطرة تنظيم "داعش" على مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا.

"محتاجين مساعدات ولدينا أطفال. وضعنا حيل (جدا) تعبان. كل ما أذهب إلى منظمة أو منزل يطلبوا مني شهادة وفاة لزوجي. نحن راحت علينا الحياة. بدنا مستقبل لأطفالنا فقط. أهلي كلهم توفوا في أثناء سيطرة الدولة (داعش)"، كما تابعت السيدة الثانية في الفيديو.

"لكسر الوصمة"

ويقع مخيم "الهول" بالقرب من الحدود السوريّة العراقيّة، ويضمّ الأسر التي نزحت في السنوات السّابقة بفعل المعارك والعمليّات العسكريَة في سوريا والمدن العراقية المجاورة لها.

واستطاعت حوالى ٢٠٦٤ عائلة الخروج منه بسبب الأوضاع المأساوية وشحّ الخدمات، متجهين نحو محافظتي الرقة ودير الزور في سوريا.

ولا تزال جهود الناشطين ومنظمات المجتمع المدني مستمرة لإخراج بقيَة العائلات، ولاسيما حملة "بين أهلكم"، التي أطلقها عدد من الناشطين ومنظمات المجتمع المدني بالتعاون مع لجان "حل النزاع"، التي تسعى أيضا إلى دفع المجتمع المحلي إلى تقبل العائلات التي استطاعت الخروج من المخيم، ومساعدتها على البدء من جديد.

تقول "ياسمين"، وهي أرملة من مدينة الرقة ولديها طفلان: "قبل الحرب كنت أحبُّ أن أصنع مونة المنزل بنفسي، وبعد أن تهجّرنا إلى مدينة الطبقة كان لا بدّ لي من العمل، فحوّلت هوايتي في تصنيع المربّيات والمكدوس والمخللات إلى عمل من داخل المنزل، لأستطيع تسجيل أولادي في المدرسة وتأمين احتياجاتنا الأساسية. هذه المهنة هي التي اختارتني لأنني لم أجد أي فرصة أخرى أفضل منها."

ياسمين التي تنحدر بالأصل من محافظة دير الزور دخلت "الهول" في بداية عام ٢٠١٩، بعد أن قُتل زوجها الذي كان منتسبا لـ"داعش" خلال المعارك والمواجهات، لا تجد اليوم صعوبة في التأقلم مع المجتمع المضيف، ولاسيما أنها استطاعت عبر مشروعها الصغير أن تلتقي بعدد كبير من السيدات وتتأقلم مع طبيعة حياتهم.

وتضيف لموقع "الحرة": "لم يعد الأمر يقتصر على الزبائن فقط، فقد أصبح لدي صديقات نتبادل مع بعضنا الهموم وأطراف الحديث، ومن أهم ما استطعت إنجازه بعد خروجي من المخيم تسجيل أطفالي بالمدارس، مما سهل اندماجهم مع أقرانهم."

وتتّفق ياسمين (٣٤ عاما)، مع "أم مدين" حول قساوة الظروف في المخيم وتتحدث عن رداءة الوضع الطبي هناك، إذ تقول: "كان أحد أولادي يعاني من الربو، ولم أستطع تأمين دواء له، كذلك لم يكن الوضع الغذائي والمعيشي بحال أفضل. خلال كلّ الشهر كنا نحصل على سلة غذائية واحدة فقط."

ويوضح، حسن الخمري، من "قبيلة الولد"، وأحد أعضاء "لجنة حل النزاع" في مدينة الطبقة أن "اللجان تلقت دورات تدريبية مكثفة على حل النزاع والتعامل مع العوائل العائدة من مخيم الهول، بكفالة شيوخ العشائر، وذلك منذ عام ٢٠١٧ وإلى هذا التاريخ."

ويقول الخمري لموقع "الحرة": "الحيز الأكبر لعملنا مرتبط بوضع العوائل العائدة من الهول، وعملية دمجهم في المجتمع المحلي. اللجان تعمل كوسيط فقط، وهي مؤلفة من ناشطين ونشطاء وشيوخ ممن لديهم الخبرة للتعامل مع عوائل التنظيم. هناك خصوصية لذلك، وتم انتقاء أشخاص من العشائر من أبناء المنطقة."

وتخصّ عمليات الخروج من "الهول" النساء الأرامل وأطفالهن إلى حد أكبر من الرجال، إذ يوضح عضو لجنة الطبقة أن "العائلة التي يوجد فيها رب أسرة لا نتدخل بها. نحن وسطاء بين العوائل والمجتمع المحلي والعوائل والمنظمات والعوائل والإدارة المدنية في شمال وشرق سوريا."

ويشير من جانب آخر إلى "تحديات وعقبات" على العوائل وكذلك على "الوسطاء."

وفي آخر تقرير لها في نوفمبر ٢٠٢٢ حذّرت منظمة "أطباء بلا حدود" من حياة "مأساوية" يعيشها أطفال "الهول"، من جراء نقص الخدمات والرعاية الصحية وازدياد العنف.

وقال مدير العمليات في المنظمة، مارتن فلوكسترا: "الهول في الحقيقة سجن مفتوح، وغالبية قاطنيه من الأطفال، الكثير منهم ولدوا فيه، وحرموا من طفولتهم، وحُكم عليهم أن يعيشوا حياة معرضة للعنف والاستغلال، ومن دون تعليم، وفي ظل رعاية صحية محدودة."

ورغم أن الكثير من الأطفال خرجوا خلال العامين الماضيين بموجب "مسارات الوساطة" مع أمهاتهن، إلا أن هذه الفئة ماتزال تواجه مستقبلا مجهول و"ظروفا صعبة"، ولاسيما من زاوية الاندماج في الحياة الجديدة، والتي تتطلب إثبات نسب وأوراق أخرى للدخول إلى سلك التعليم.

لكن ما سبق لا ينفي حال الفقر الشديد الذي يلقي بظلاله على معظم العائلات.

وفيما يتعلق بوضع الأطفال، يشير ذات المتحدث بالقول: "من دخل إلى الهول بعمر الخمس سنوات بات الآن ١٣ وأكثر أي أصبح في الطور الثاني. نبحث عن آلية لإنشاء مراكز إعادة تأهيل العوائل والأطفال التي تخرج من المخيم، نفسيا وتعليميا. الطفل خرج من الفكر ودخل المخيم ومن ثم خرج وما زال الفكر موجودا."

وفي إحصائية حصل عليها موقع "الحرة" من "لجان حل النزاع" في شمال وشرق سوريا بلغ عدد العائلات الخارجة من "الهول" حتى الآن ٢٠٦٤، منذ منتصف عام ٢٠٢١ وحتى يوليو ٢٠٢٢.

وتظهر الإحصائية أن عدد العائلات التي لا تحمل أوراق ثبوتية يبلغ ٨٢٨ عائلة، ٢٨ عائلة حصلت على الثبوتيات، عدد الأطفال المسجلين في المدارس ٢٨٨، عائلات من دون مسكن ٢٤٩، عائلات تسكن في خيام ومراكز إيواء ١٩٦.

وهناك ٥٦٠ عائلة ليس لديها أي مردود مادي، ٦٣٣ عائلة تفتقد للمساعدات الإغاثية، ٥٠٠ عائلة تعاني من مشاكل نفسية، ٥٢٦ عائلة تشوب أوضاعها خلافات تستوجب الصلح والقضاء.

سوريا.. مقتل إمام مسجد أمام منزله في ريف درعا

اغتال مسلحون مجهولون بالرصاص، إمام مسجد بلدة كفر شمس في الريف الشمالي من محافظة درعا، أمام منزله، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الخميس.

وقالت صفحة "أخبار درعا" في منشور على فيسبوك " اغتيال المواطن، محمد عطا السعدي (أبو خالد)، من بلدة كفر شمس في الريف الشمالي من محافظة درعا، حيث تم استهدافه بإطلاق نار، أدى إلى مقتله. وهو مدني يعمل خطيب أحد المساجد في البلدة ."ويقول المرصد إن هذه العملية تأتي "في محافظة درعا."وفي عملية مشابهة، ذكر موقع " أورينت "، في سبتمبر الماضي وأصيبت زوجته وابنه بجروح خطيرة (...) إثر عملية اغتيال بالرصاص المباشر من قبل مسلحين مجهولين في مدينة طفس غرب درعا."

ولم تتبن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، كما في الحوادث الأخرى وعمليات الاغتيال المشابهة.

ويشير المرصد إلى أنه بعد هذه العملية الجديدة "بلغت حصيلة الاستهدافات في درعا، منذ مطلع شهر يناير الماضي، وفقا للتوثيقات ٥٠٨ استهدافات جميعها جرت بطرق وأساليب مختلفة، وتسببت بمقتل ٤٦٩ شخص، هم: ٢١٣ من المدنيين بينهم ٦ سيدات و١١ طفل، و١٦٨ من العسكريين التابعين للنظام والمتعاونين معه (...) و٤٣ من المقاتلين السابقين ممن أجروا تسويات (...) و٣١ ينتمون ومتهمون بالانتماء لتنظيم داعش (...) و٩ مجهولي الهوية، و٥ عناصر من الفيلق الخامس والمسلحين الموالين لروسيا."

خطوات أميركية جديدة لتسليح تايوان ضد التهديد الصيني

تتخذ الولايات المتحدة خطوات جديدة لتسليح تايوان مع تمرير الكونغرس لتشريع يمول مبيعات الأسلحة ويسمح بنقلها من المخزونات العسكرية الأميركية إلى تايبيه مثلما فعلت واشنطن مع كييف.

وقالت صحيفة ووول ستريت جورنال إن بنود تايوان، التي تم إدراجها ضمن مشروع قانون السياسة الدفاعية السنوي لهذا العام والذي تبلغ قيمته ٨٥٨ مليار دولار وأقره مجلس الشيوخ، الخميس، ترقى إلى بعض أكبر التغييرات في دعم الولايات المتحدة للدفاع عن تايوان منذ عقود .

ولفتت الصحيفة إلى أنها المرة الأولى التي يخصص قانون يمرره الحزبين ما يصل إلى ١٠ مليارات دولار من التمويل ومنح الأسلحة على مدى ٥ سنوات،

مما يوفر وسيلة دعم إضافية لنقل الأسلحة خلاف المبيعات المباشرة.
يزيد التشريع أيضا من إنفاق الولايات المتحدة على مخزونات الذخيرة في منطقة المحيط الهادئ، من ٢٠٠ مليون دولار إلى ٥٠٠ مليون دولار سنويا، حيث يمكن لتايوان السحب منها إذا لزم الأمر.
كما يمنح مشروع القانون الرئيس الأميركي سلطة سحب المخزونات الحالية من الأسلحة الأميركية لنقلها مباشرة إلى تايوان في حالة وقوع هجوم صيني أو أعمال عدوانية أخرى.
ويعد تزايد الدعم الأميركي لتايوان من بين الخطوات التي تتخذها الولايات المتحدة للاستعداد لما تعتبره إدارة بايدن منافسة حاسمة مع الصين .
والجمعة، أطلقت وزارة الخارجية الأميركية مكتبًا جديدًا لتنسيق سياسة الصين وتوجيه استجابة الولايات المتحدة بشكل أفضل لجهود بكين لإعادة تشكيل النظام العالمي.
وقال المشرعون إن التحديات التي واجهتها الولايات المتحدة في تسليح أوكرانيا بسرعة أدت إلى زيادة التركيز على المخاوف بشأن تجهيز تايوان وأعطت زخما لتدابير السياسة الجديدة .
وتعيش تايوان في ظل تهديد دائم من غزو صيني محتمل فيما تعتبر بكين الجزيرة التي تتمتع بالحكم الذاتي جزءا من أراضيها وتتعهّد استعادتها بالقوة إذا لزم الأمر.
ومنذ أن شنت روسيا هجومها الكامل في فبراير، أرسلت الولايات المتحدة ما يقرب من ٢٠ مليار دولار من الأسلحة إلى أوكرانيا لمساعدة كييف في الدفاع عن نفسها، حيث تأتي هذه الأسلحة في الغالب عن طريق سحب المخزونات الأميركية من الصواريخ والمدفعية والطائرات بدون طيار وغيرها من الأسلحة.
وقال السناتور جوني إرنست، وهو عضو لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ، "لقد تعلمنا درسًا من أوكرانيا، حيث نحتاج إلى التأكد من أننا نعمل مع الشركاء والأصدقاء في جميع أنحاء العالم لضمان استعدادهم للرد ضد هذه الأنظمة الاستبدادية."
وقال مسؤولو وزارة الدفاع إن الجيش الصيني يهدف إلى اكتساب القدرات التي من شأنها أن تسمح له بشن هجوم أو غزو تايوان بحلول عام ٢٠٢٧ .
ويحذر كبار القادة والمتخصصين العسكريين من أن الهجوم المحتمل، كما يحذر كبار القادة والمتخصصين العسكريين، من شأنه أن يغير أمن المنطقة واقتصادها، مما يمنح الصين مجالا أكبر السيطرة على الممرات البحرية والضغط على حلفاء الولايات المتحدة وإبعاد القوات الأميركية.
وقال الأدميرال الأميركي المتقاعد، مارك مونتغمري، إن حزمة الدعم الجديدة ستمنح تايوان بمرور الوقت قدرات كافية لردع أو إحباط أي عدوان محتمل من الصين والسماح للولايات المتحدة بوضع قوات للدفاع عن الجزيرة .
وأضاف أن تمويل الأسلحة والتغييرات الأخرى تتجاوز قانون العلاقات مع تايوان لعام ١٩٧٩، الذي ألزم الولايات المتحدة بدعم الدفاع عن تايوان.
وقال مونتغومري، وهو الآن زميل بارز بمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، وهي مؤسسة بحثية بواشنطن، "هذا يذهب إلى أبعد من ذلك بكثير ."
وتابع: "سنساعدك في دفع ثمن الأسلحة وتخزينها لتتمكن من الوصول إليها، ومنح سلطة السحب الرئاسي من المخزونات الأميركية والعمل معًا للتخطيط والتدريب."

صحفي مكسيكي بارز يعلن نجاته من محاولة اغتيال

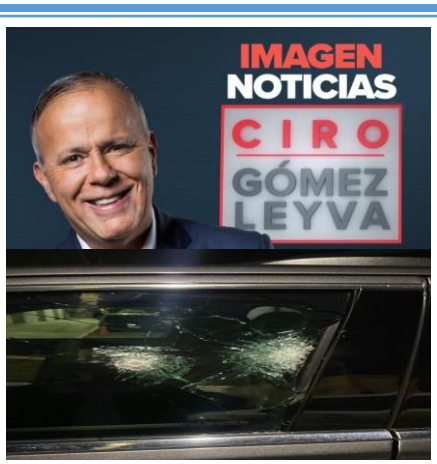

أعلن سيرو غوميز ليفا، أحد أشهر الصحفيين في المكسيك، وأشدهم انتقادا لرئيس البلاد نجاته من محاولة اغتيال يوم الجمعة، وفقا لما ذكرت صحيفة الغارديان "البريطانية.
ويُعرف عن المذيع البارز، غوميز ليفا، انتقاده المستمر لحكومة الرئيس، أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، بينما لا يتردد الأخير بدوره في الرد على الصحفي وانتقاده في مؤتمراته الصحفية.
وكتب غوميز ليفا على تويتر "عند الساعة ١١,١٠ مساء (٠٥,١٠ بتوقيت غرينتش من يوم الجمعة) على بعد ٢٠٠ متر من منزلي أطلق شخصان على متن دراجة نارية النار باتجاهي في نية واضحة لقتلي."
وأضاف: "أنقذتني سيارتي المصفحة التي كنت أقودها، وقمت بإبلاغ السلطات "، مرفقا تغريدته بصور لثقوب في هيكل سيارته ناتجة عن الرصاصات.

ودان الرئيس لوبيز أوبرادور الاعتداء، معربا في مؤتمره الصحفي اليومي عن تضامنه ودعمه لغوميز ليفا، بحسب وكالة "فرانس برس."
وأضاف: "إنه زعيم للرأي العام وإلحاق الأذى بشخصية مثل سيرو يؤدي إلى الكثير من عدم الاستقرار السياسي ."
وكان لوبيز أوبرادور قد انتقد سيرو بشكل مباشر الأربعاء الماضي، حيث قال إن الاستماع إلى غوميز ليفا وصحفيين آخرين ينتقدون إدارته يشكل "خطرا على الصحة."
وأضاف: "تخيل لو استمعت فقط إلى سيرو ... فقد تصاب بورم في دماغك."
ويأتي الهجوم على غوميز ليفا خلال عام دام على للصحفيين في المكسيك، إذ سجلت حتى الآن ١٣ جريمة قتل استهدفت إعلاميين، وفقا لبيانات حكومية .
وتعتبر المكسيك من أخطر الأماكن في العالم لعمل الصحفيين، بحسب منظمة "مراسلون بلا حدود ."
وأحصت المنظمة مقتل أكثر من ١٥٠ صحفيا منذ عام ٢٠٠٠ في المكسيك، لكن غالبية هذه الجرائم مرت دون عقاب

رجل بوتين المخلص.. الدور المحوري لقديروف في غزو أوكرانيا

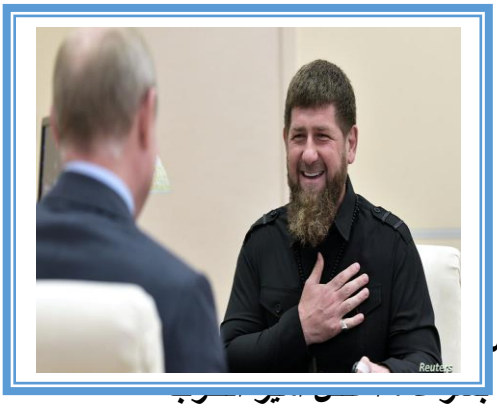

منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، اعتمد الرئيس الروسي، فلادمير بوتين، على رتب من ضباط الجيش ورجال الأعمال والمارقين لتقديم أكثر ما يحتاجه الكرملين لمواصلة هجومه الطويل: المال والتدريب والقوى العاملة.
وقالت صحيفة" وول ستريت جورنال "إن أحد أكثر الشخصيات ولاءً في جهود الرئيس الروسي الحربية كان الرئيس الشيشاني، رمضان قديروف، الذي أطلق على نفسه علنا "أنا جندي بوتين في سلاح المشاة."
في بداية الحرب في أوكرانيا، أمر بوتين، قديروف باحتلال مقر الحكومة في كييف واغتيال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، حسبما زعم مسؤولو الم
وعندما احتاج بوتين إلى مزيد من الجنود على الخطوط الأمامية التي كانت تنهار
الشيشاني الآلاف الرجال قسرا في بعض الأحيان، وأرسلهم للجبهة في أوكرانيا، وفقا لسكان الشيشان.
وبعد انسحابات روسية متتالية، يعمل رجال قديروف على تأديب القوات الروسية المحبطة في الجبهة واستئصال الجواسيس المزعومين في الأراضي الأوكرانية المحتلة - ويلجأون أحيانا إلى التعذيب، كما يقول المسؤولون الأوكرانيون ومنظمات حقوق الإنسان.
وقالت ماريا دافيدسون، مديرة مجموعة حقوقية سويدية للمهاجرين الشيشانيين، إن "رجال قديروف يقومون بعمليات التنظيف بمجرد انتهاء القتال ."
وأضافت: "إنهم يقومون بأقذر عمل: التعذيب."
في مقطع فيديو مروع نُشر على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي الصيف الماضي، تم تصوير أحد أفراد قوات قديروف في سيفيرودونتسك وهو يخصي سجينا أوكرانيا قبل إطلاق النار عليه، مما تسبب في غضب واسع النطاق من قبل الجماعات الحقوقية.
في المقابل، نفى المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، أن الزعيم الروسي أمر أمير الحرب الشيشاني باغتيال الرئيس الأوكراني زيلينسكي، ووصف هذا التأكيد بأنه "سخيف للغاية ولا أساس له من الصحة وخطأ ."
ولم يرد الرئيس الشيشاني، رمضان قديروف، على طلبات "وول ستريت جورنال" بالتعليق.
واستغل بوتين الميزانية الضخمة لروسيا على مدى عقود لدعم قديروف، وفقًا للوثائق والمقابلات مع مسؤولين أوكرانيين وأشخاص مقربين من الكرملين .
وبحسب الصحيفة الأميركية، فإن قديروف يعمل كمسؤول تنفيذي للكرملين في الشيشان، الجمهورية المضطربة في شمال القوقاز الروسي .
ومنذ ما يقرب من ٢٠ عاما، أرسلت له موسكو مليارات الدولارات، والتي استخدمها لحكم منطقته كإقطاع شخصي مع جيشه الخاص المدربين تدريبا عاليا، وفقا للصحيفة.
بمباركة الكرملين، بنى جيشه - المعروف بشكل غير رسمي باسم قاديروفين - لدرء أعدائه في الداخل والمساهمة في جهود بوتين العسكرية في الخارج.
ويدعم استمرار التمويل الحكومي قبضة قديروف على السلطة في المنطقة ذات الأغلبية المسلمة، حيث يقول السكان والمحللون إنه شخص مكروه من قبل الكثيرين.

وقالت يكاترينا سكيريانسكايا، الخبيرة في الشيشان والتي عملت سابقا مع مجموعة الأزمات الدولية، وهي مؤسسة فكرية مقرها بروكسل، "لقد أدى دعم بوتين وأمواله إلى تحويل قديروف من الصفر إلى بطل، ولكن أيضًا جعله ضعيفًا ومعتمدًا تمامًا ."
وأضافت أن "هذا هو محور كل ما يفعله الآن."
"عاجزون عن مواجهته"
كان قديروف البالغ من العمر ٤٦ عاما، والكرملين على طرفي نقيض قبل وصول بوتين إلى السلطة، حيث قاتل قديروف ووالده أحمد مع المتمردين الانفصاليين ضد الروس في الحرب الشيشانية الأولى خلال التسعينيات قبل أن يغيرا موقفهما وينضما إلى موسكو عام ٢٠٠٠.
بعد اغتيال والد قديروف في انفجار قنبلة عام ٢٠٠٤، استدعى بوتين، قديروف إلى الكرملين لإظهار دعمه.
وعندما بلغ قديروف الثلاثين من عمره، تولى قيادو الشيشان مكان والده.
وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على قديروف في عامي ٢٠١٧ و٢٠٢٠ بسبب انتهاكات حقوق الإنسان المزعومة لقواته في الداخل، حيث قام بقمع الانفصاليين الباقين وأولئك الذين يتحدثون ضده .
وقالت الولايات المتحدة إن قواته متورطة في مقتل زعيم المعارضة الروسية البارز، بوريس نيمتسوف، رميا بالرصاص على بعد خطوات فقط من الكرملين في عام ٢٠١٥.
في سبتمبر، فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليه مرة أخرى لتسهيل غزو بوتين لأوكرانيا.
وذكرت "وول ستريت جورنال" أن الزعيم الشيشاني لديه خط مباشر نادر مع الرئيس الروسي، حيث يتصل بوتين بقديروف شخصيا وليس من خلال مساعديه كما هو الحال مع الحكام الآخرين للجمهوريات التابعة لروسيا، وفقا لمسؤول سابق في الكرملين وشخص آخر مقرب من الكرملين.
وقال المتحدث باسم الكرملين إن الرئيس الروسي "يقدر الصفات الإدارية لقديروف"، لكنه قال إن "علاقتهما لا تتجاوز علاقة رئيس الدولة بمرؤوس."
وقال بيسكوف إن بوتين وقديروف يتحدثان بانتظام عن المجهود الحربي، مشيرًا إلى وجود كتيبتين شيشانيتين في الخطوط الأمامية.
ويقول محللون سياسيون إن قديروف يحاول تقويض الآخرين الذين يتنافس معهم الآن على أموال الكرملين، حيث أصبح من أبرز منتقدي وزارة الدفاع الروسية، إذ ألقى باللوم على جنرال واحد على الأقل بالاسم في إخفاقات ساحة المعركة - وهو الأمر الذي قد يعرض المواطن الروسي العادي إلى سنوات في السجن.
وقالت وزارة الخزانة الأميركية في إعلانها عن سلسلة العقوبات الأخيرة، إن "قديروف جمع ثروة طائلة نتيجة علاقته الوثيقة بفلاديمير بوتين"، مشيرة إلى أنه يمتلك "منزلا في الإمارات العربية المتحدة، وحديقة حيوانات خاصة وسيارات خاصة باهظة الثمن وأموالا طائلة."
وساهم الزعيم الشيشاني بحماس في دفع أجندة بوتين في المنطقة ومنها القيم المعادية لليبرالية، كما اعتقل وعذب المثليين والمتحولين جنسيا المحليين، وفقًا لروايات السكان المحليين ونشطاء حقوق الإنسان. ووجه أيضا تهديدات ضد النخب في روسيا الذين يحتجون على الحرب .
ونفى قديروف أن يكون لدى الشيشان أفراد من مجتمع الميم على الإطلاق.
قال محللون من بينهم، مارك جاليوتي، المدير الرئيسي لشركة الاستشارات مايك إنتليجنس ومقرها لندن، والذي كتب على نطاق واسع عن الشيشان وزعيمها، إن النخب الأمنية الروسية تنتقد قاديروف لأنه لعب وفقًا لقواعده الخاصة، لكنهم يدركون أنهم عاجزون عن مواجهته.

فرنسا نفت مسؤوليتها.. محاولة اغتيال حليف لزعيم جماعة فاغنر

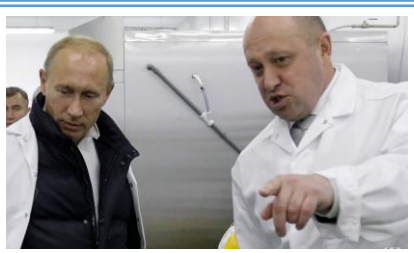

جرى نقل رجل أعمال روسي يُعتقد أنه حليف وثيق لمؤسس مجموعة فاغنر، ويدعى يفغيني بريغوزين، إلى مستشفى في جمهورية أفريقيا الوسطى بعد "محاولة اغتيال" استهدفته، وفقا لما ذكرت صحيفة" الغارديان "البريطانية.
وأوضحت الصحيفة أن، ديمتري سيتي، الذي يعمل رسميًا رئيسا للمركز الثقافي "البيت الروسي" في بانغي عاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى، كانت قد فرضت عليه عقوبات من قبل الولايات المتحدة في سبتمبر من العام ٢٠٢٠ بسبب صلاته بمجموعة فاغنر، وهي مجموعة عسكرية خاصة نشرت أكثر من ١٠٠٠ مقاتل في جمهورية أفريقيا الوسطى بحجة "محاربة جماعات متمردة."

وأوضح بريغوزين، الخاضع للعقوبات الأميركية أيضا، في بيان نُشر يوم الجمعة، أن سيتي كان قد تلقى طردًا بالبريد يحتوي على مفرقعات انفجرت بين يديه.
ولفت في بيان إلى أن "الأطباء الروس يبذلون قصارى جهدهم في مستشفى بانغي الحكومي لإنقاذ حياته."
وادعى بريغوزين، دون تقديم أدلة، أن محاولة الاغتيال قد جرت بالتنسيق مع باريس، قائلا: "لقد اتصلت بالفعل بوزارة خارجية الاتحاد الروسي من أجل الشروع في إجراءات إعلان فرنسا دولة راعية للإرهاب، وكذلك إجراء تحقيق شامل في الأساليب الإرهابية لفرنسا وحلفائها الغربيين."
ونفت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان أي تورط لها في محاولة اغتيال رجل الأعمال الروسي.
وكافحت باريس للحفاظ على نفوذها في جمهورية أفريقيا الوسطى، وهي مستعمرة فرنسية سابقة، وذلك بعد أن اختار رئيس البلاد، فوستين أرشانغ توادیرا، توظيف "فاغنر" لمساعدة قواته في صد تقدم المتمردين في العام ٢٠١٨ .
وكان آخر جندي فرنسي قد غادر جمهورية أفريقيا الوسطى قبل أيام.
كما خسرت فرنسا نفوذها العسكري أمام روسيا في مالي، حيث جرى نشر مقاتلين من مجموعة "فاغنر" لمواجهة "جماعات أصولية"، وذلك بعد أن تم سحب قوة عسكرية فرنسية كبيرة من هناك.
وفي العام الماضي، قالت مجموعة عمل تابعة للأمم المتحدة إنها "منزعجة بشدة" من العلاقات التي تجمع جمهورية أفريقيا الوسطى مع المرتزقة الروس، مشيرة إلى حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان في ذلك البلد، بما في ذلك عمليات إعدام جماعي بإجراءات موجزة والاحتجاز التعسفي والتعذيب أثناء الاستجواب والتهجير القسري للسكان المدنيين.
واتهمت الولايات المتحدة روسيا باستغلال الموارد الطبيعية في جمهورية أفريقيا الوسطى وعدد من الدول الأخرى في القارة السمراء للمساعدة في تمويل حرب الكرملين على أوكرانيا.
من جانبه، قال الرئيس الغاني، نانا أكوفو أدو، يوم الخميس، إن الجارة بوركينا فاسو قد "توصلت إلى اتفاق" مع فاغنر.
وأوضح: "دخلت بوركينا فاسو الآن في ترتيبات جديدة لتتماشى مع مالي في توظيف قوات فاغنر هناك، وأعتقد أنه تم تخصيص منجم ذهب في الجزء الجنوبي من بوركينا لهم كوسيلة للدفع مقابل خدماتهم."
وأضاف: "إن جعلهم يعملون على حدودنا الشمالية أمر مؤلم بالنسبة لنا."
وكانت تقارير قد تحدثت عن ارتكاب مجموعة فاغنر لـ"فظائع" في مالي، مشيرة إلى تورط مقاتليها في مذابح بحق مئات المدنيين في وقت سابق من هذا العام.

مقعد فى البرلمان ووسام الاستحقاق لبطلى الكبتاغون فى سوريا

الأب الراحل اشتغل على "حشيشة الكيف"، فما أن وصلت قواته إلى لبنان تحت راية "قوات الردع" حتى ازدهرت زراعة "حشيشة الكيف" في سهل البقاع اللبناني، ومن بعدها اطلق مختبرات لتحويل الأفيون المنتج محلياً إلى هيروين تحت سيطرة الجيش السوري.
الابن تخطّى الأب الراحل، وكل الأنظار اليوم تتجه نحو الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة النظام وقد تحوّلت إلى مناطق الإنتاج الرئيسية للكبتاغون، ومن ثم تسويقها عبر الشبكات التابعة لنظامه، وخاصة من لبنان، وقد باتت مسؤولة عن نقل شحنات هذا المخدر إلى شبه الجزيرة العربية.
ماقبل بشار الأسد، كان بطل كارتل المخدرات هو اللواء علي دوبا، رئيس المخابرات العسكرية، وكان يترأس عملياً هذا "الكارتل"، قبل أن يتم تهميشه من قبل بشار الأسد، الذي خلف والده حافظ في عام ٢٠٠٠، كزعيم مطلق لسوريا.
بدأت دورة ثانية قبل بضع سنوات، وهذه المرة في الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة نظام بشار الأسد، وقد تم تعديل العرض في هذه الحالة وفقًا للطلب القوي جدًا على الكبتاغون في دول خليجية، حيث لا يمكن إنكار شعبية هذا الإمفيتامين.
ترافق نزولها إلى جحيم الميليشيات السورية مع ازدهار ورش تصنيع الكبتاغون المحلية، لتزويد المقاتلين بالمنشطات الاصطناعية أولاً، ثم ضمان مصدر عملة أجنبية للقوات المحلية. وفي هذا السياق طور جهاديو داعش صناعة الكبتاغون الخاصة بهم، والتي يتم تهريبها إما إلى تركيا أو إلى المناطق الموالية للأسد. لكن استعادة نظام الأسد للأراضي، بمساعدة كبيرة من سلاح الجو الروسي، وسيطرة الميليشيات الموالية لإيران على الأرض، يضعه اليوم

كزعيم بلا منازع للكبتاغون على نطاق إقليمي.. هذا ما تقوله لوموند في تقرير لها، وعلينا أن نصدّق لوموند أقله والسوريون يلتقطون بالعين المجرد حقائق أبطال هذا المنتج، ولكن ما الذي يقوله السوريون؟
السوريون، ومنهم من يقدّم شهادات من يرى بالعين المجردة أنها تتم حماية ورش إنتاج الكبتاغون من قبل جنود سوريين يرتدون الزي العسكري، حتى لو تم تركيبهم في منطقة عسكرية مع تقييد الوصول. تسمح الشبكة المحكمة من حواجز الفرقة الرابعة التابعة لماهر الأسد في جميع أرجاء الأراضي الخاضعة لسيطرة النظام بالتداول السلس لشحنات الإمفيتامين.
تحقيق لـ "لوموند" يعيّن اثنين من مستغلي الحرب سيّئي السمعة بوصفهما الناقلين "المدنيين" الرئيسين لمثل هذا الاتجار: أحدهما، عامر خيتي، تمت مكافأته على خدماته المخلصة بمقعد كنائب خلال "الانتخابات التشريعية" في تموز ٢٠٢٠؛ أما الثاني، فهو خضر طاهر، إذ منحه بشار الأسد وسام الاستحقاق!
أباطرة المخدرات بلاشك يستكملون أحدهم دور الآخر، وهكذا تم تعزيز العلاقات الوثيقة بالفعل بين الدكتاتورية السورية وحزب الله اللبناني بسبب الحاجة إلى تصدير الكبتاغون من لبنان إلى المملكة العربية السعودية، وفي المعلومات، وليس من العقلاني الاستهانة بها، أن العربية السعودية أعلنت غضبها من تزايد عدد مضبوطات الإمفيتامين المموهة بالفواكه والخضروات من لبنان، فقررت فرض حظر على الواردات الزراعية من هذا البلد. ثم عاد النظام السوري إلى الحدود الأردنية التي كانت فور إعادة فتحها في آب ٢٠٢١ مسرحًا لمحاولات تسلل لشحنات كبتاغون كبرى. حتى إنه تم إسقاط طائرة بدون طيار محملة الأمفيتامينات بعد مغادرتها الفضاء السوري.
ـ ما الذي اوصل إليه كبتاغون بشار الأسد وأخيه ماهر الأسد؟
إلى عقوبات جديدة، كبّلتها العقوبات، وأضافت مجاعة إلى المجاعة السورية، كما طوّبت البلد للكبتاغون بعد أن كان مطوّبًا للدكتاتورية المشرفة على الفساد والراعية له، وكلّه لابد وينعكس قاتلتً لمن بقي على قيد الحياة في سوريا.
ـ كبتاغون وأوسمة.
أوسمة لكارتل المخدرات.
ثمة إنجاز عظيم ابتكره بشار الأسد متجاوزًا والده.
الاول ملك حشيشة الكيف.
الوارث ملك "الكبتاغون."
والسوري وحده من "يدوخ"، لامن "التحشيش" ولا من "الكبتاغون".. يدوخ من المجاعة.

القصف الروسي "الأعنف".. كيف تعلن التأهب الجوي في عموم البلاد

أعلن الجيش الأوكراني -اليوم السبت- حالة التأهب الجوي في عموم البلاد ، محذرا من موجة هجمات روسية جديدة بعد القصف الصاروخي الذي استهدف أمس عدة مدن ومناطق أوكرانية، ووصف بأنه "الأوسع والأعنف" منذ بدء الحرب. في حين قال الكرملين إن الرئيس فلاديمير بوتين طلب من قادته العسكريين مقترحات بشأن سير العملية العسكرية في أوكرانيا.
كما دعا حلف شمال الأطلسي (ناتو) إلى عدم التقليل من شأن روسيا، كونها تخطط لعملية عسكرية طويلة، مؤكدا أن النزاع في أوكرانيا قد يستمر لفترة طويلة، لكنه سينتهي لا محالة على طاولة المفاوضات.
وعقد الرئيس بوتين -أمس الجمعة- اجتماعا مع قادة مراكز العمليات المشاركة في أوكرانيا، للوقوف على سير المعارك الدائرة هناك.
وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف إن بوتين اطلع على عمل تلك المراكز، وعقد اجتماعا ومحادثات منفصلة مع القادة، أعرب خلالها عن استعداده للاستماع إلى مقترحاتهم للإجراءات الفورية والمتوسطة المدى بشأن سير العملية العسكرية في أوكرانيا.
في السياق، أوردت وكالة "سبوتنيك" الروسية للأنباء -نقلا عن مصادر مطلعة- أن القوات المسلحة الروسية تسلمت دفعة جديدة من منظومات استطلاع المدفعية الصوتية -المعروفة باسم "بنسلين -(Penicillin)" التي أكدت أنها أظهرت كفاءة عالية خلال المعارك.

وحسب المصادر ذاتها، فإن منظومات بنسلين تكتشف بشكل فعال مواقع مدفعية القوات الأوكرانية، وتحدد إحداثياتها، لتدميرها بشكل فوري.

موقف اناتو من تزويد اوكرانيا بالصواريخ

موقف الناتو

من ناحية أخرى، أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أن النزاع في أوكرانيا قد يستمر لفترة طويلة، لكنه سينتهي على طاولة المفاوضات.

وشدد ستولتنبرغ على ضرورة أن يشمل أي حل انتصار أوكرانيا، بوصفها دولة مستقلة وذات سيادة؛ مشيرا إلى أن أسرع طريقة لتحقيق ذلك هي زيادة الدعم العسكري.

من جانبه، قال ألكسندر غروشكو، نائب وزير الخارجية الروسي، إن رد موسكو على حزمة العقوبات التاسعة التي ينوي الاتحاد الأوروبي فرضها على روسيا سيكون مرتبطا، في المقام الأول، بالمصالح الوطنية للبلاد.وأضاف غروشكو أن موسكو اتخذت عددا من التدابير التي تضمن سيادتها.

إمدادات المياه أعيدت لاوكرانيا

عودة الإمدادات

ميدانيا، قال فيتالي كليتشكو -عمدة العاصمة الأوكرانية كييف- إن إمدادات المياه أعيدت إلى جميع سكان العاصمة، لكن نصف سكان المدينة لا يزالون محرومين من التدفئة المركزية.كما أكد أن الكهرباء متوفرة في ثلثي مناطق العاصمة، وأن جدول تقنين الطاقة في حالات الطوارئ ما زال مطبقا؛ واصفا النقص في الكهرباء بأنه "كبير جدا". وكانت كييف قد تعرضت أمس الجمعة لقصف صاروخي روسي، أدى إلى انقطاع الماء والكهرباء والتدفئة عن معظم أحيائها.على صعيد آخر، قالت هيئة الأركان الأوكرانية إن قواتها صدت هجوما روسيًا على أكثر من ٢٠ بلدة في مقاطعة دونيتسك، وأن نحو ٢٥ قرية أخرى في محيط مدينة باخموت تعرضت لقصف روسي كثيف.

الاسد غير اجدي من أجل إجراء حوار بناء مع المعارضة

أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية "حسام زكي" أن حكومة الأسد ليس لديها الجدية من أجل التعامل مع المعارضة السياسية وإجراء حوار بناء من أجل حل هذه الأزمة.

وأضاف "زكي" في جوابه عن سؤال الإعلامي "جمال عنايت" خلال لقاء خاص مع قناة "القاهرة الإخبارية"، مساء الجمعة، عن دور الجامعة العربية في الوضع السوري، إن حكومة الأسد لم تقدم شيئا للتعامل مع تلك الأزمة، علما بأن الوضع هناك مؤسف جدا.

وتابع، "ونحن كجامعة الدول العربية نشارك في كل الاجتماعات الدولية التي لها صلة بسوريا، ما عدا تلك التي تنظمها الأطراف الثلاثة (روسيا، إيران، وتركيا)، لا نشارك فيها، ولا ندعو إليها."

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الأحد